بحدكم ايها المومنون بلسانه عن دينه ولهذا لما انشده العباس بن مرداس
قصيدته العينية قال اقطعوا عني لسانه اى ارضوه حتى يسكت كنى
باللسان عن الكلام قال الذكى ولاريب ان المال محبوب عظيم للنفوس
فان الطلب مداراة السفها بدفع المال فمداراتهم بطيب المقال والسعي اليهم
اقتضاه الحال اولى بطريق قياس المساواة اوطريق اولى ولا يبعد وجوبه
في هذا الزمان عد وابن عساكر في التاريخ عن عايشة وفيه الحسين
ابن المبارك قال ابن عدى متهم بالوضع ثم ساق له هذا الحديث فحذف
المص ذلك من كلام ابن عدى غير جيد .

قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه اخرج في الطيوريات بسنده فيه ضعف
عن بقية قال سالت الاوزاعي ما معنى قول المصطفى صلى الله عليه
وسلم قوتوا طعامكم الخ فقال صغر الارغفة وقال في النهاية يحكى عن
الاوزاعي انه تصغير الارغفة وكذا حكى عن ابن الجنيد قال المصنف لكن
ولعل هذا هو مستند كثير من الصوفية في تصغيرهم كيفما اتفق وغيرهم طب
عن ابى الدردا ورواه عنه ايضا البزار قال ابن حجر وسنده ضعيف
وقال الهيثمي فيه ابو بكر بن ابى مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات
انتهى .

قولوا اللهم صل على محمد اى عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته
وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف مثوبته وعلى ال محمد
قال الطيبي حمل الال على العموم من الفضيلة واتقيا الامة في ... ه
اهل البيت وغيرها اولى كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
ذريته من اسماعيل واسحاق كما جزم به جمع قال ابن حجر وان ثبت ان له اولاد
من غير سارة وهاجر فلا ... المراد المسلمون منهم بل المتقون
انك حميد فعيل من الحمد بمعنى محمود وابلغ منه وهو من حصل له من
صفات الحمد اكملها وبمعنى حامد اى يحمد افعال عباده مجيد من المجد
وهو صفة من كمل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال كما ان الحميد
يدل على صفة الاكرام ومناسبة ختم هذا الدعا بهذين الاسمين ان المطلوب
تكريم الله لنبيه وثناوه عليه والتنويه به وذلك يستلزم طلب الحمد
اللهم بارك على محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف
والكرامة من برك البعير اذا ناخ في محل ولزمه وتطلق البركة على الزيادة والاصل
الاول ولكنه في الزيادة وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
قال الطيبي التشبيه ليس من الحاق الناقص بالكامل بل من الحاق ما لا يعرف

بما يعرف

بما يعرف والانقيا والاصفيا من الامة موازنة للانبيا من بنى اسرايل فمعناه
كما سبقت منك الصلاة موازنة لكذا نبيا على ابراهيم نسالك الصلاة على
محمد بالاولى وقال في موقع التشبيه اقاويل افردت بالتاليف ومن احسنها
قول صاحب القاموس عن بعض اهل الكشف ان التشبيه لغير اللفظ المشبه
به لا لعينه وذلك ان المراد باللهم صل على محمد اجعل من اتباعه من يبلغ
النهاية في امر الدين كالعلما بشرعه بتقريرهم امر الشريعة كما صليت على
ابراهيم بان جعلت في اتباعه انبيا يقررون الشريعة والمراد بقوله على
ال محمد اجعل من اتباعه محدثين يخبرون بالمغيبات كما صليت على ال
ابراهيم بان جعلت منهم انبيا يخبرون بالغيب فالمطلوب حصول صفات
الانبيا لال محمد وهم اتباعه في الدين كما كانت حاصلة بسوال ابراهيم
انك حميد اى محمود مجيد اى ماجد وهو من كمل شرفا وكرما وقال
الطيبي هذا تذييل للكلام السابق وتقرير له على العموم اى انك
حميد فاعل ما تستوجب به الحمد من النعم المتكاثرة والالا المتعاقبة
المتوالية مجيد كريم الاحسان الى عباده الصالحين انتهى وفيه مشروعية
الصلاة والسلام عليه في ذكر فيه والصلاة على محمد في التشهد الاخير وكذا
على غيره في الاخير سنة اما الصلاة على محمد في الاخير فواجبة للادلة
الصحيحة عليه من الكتاب والسنة قالوا وقد اجمع العلما على انها
لا تجب في غير الصلاة فتعين وجوبها فيها حم ق د ن ه عن كعب بن عجرة
... يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي
قال قولوا ...

قولوا خيرا تغنموا قول الخير الذى يوجر به تعلمه وتعليمه والاشتغال
به عن الشر فيغنم ثوابه وكذا السكوت عن الشر فيه الصيانة عنه
وان لا ينشره ولا يبدا به ولا يرافق اهله فقيل لم لا تكف عن الشر
صدقة قال بعض السلف كما تتعلم الكلام فتعلم السكوت واسكتوا
عن شر تسلموا كما سبق تقريره في حرف الالف بما يغني عن اعادته الخطيب في
... الشهاب عن عبادة بن الصامت ظاهر كلام المص انه لم يره لاحد
من المشاهير الذين وضع لهم الرموز مع ان الطبراني خرجه بالفظ المزبور
قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح غير ... فى ... الحشني ...
انتهى وممن خرجه ايضا البيهقى

قوموا فطا به ذلك تشماى او بجميع من حضر منهم ومنه ... الى
سيدكم سعد بن معاذ القادم عليكم ... المومنين ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)